

# حديث المال

النشرة الداخلية لوزارة المالية | العدد رقم ١٨ | حزيران ٢٠٠٧ | www.if.org.lb



## الافتتاحية



وانتهى مجلس النواب من مراجعة مشروع قانون حساب الخزينة الموحد الذي سيعيد إحياء حساب الخزينة الموحد ويعزز إدارة الخزينة والسيولة في القطاع العام. وتجري حالياً مراجعة مشروع القانون بشأن المناقصات العامة ويتم تحديثه قبل إرساله بصيغته المعدلة إلى مجلس النواب، إضافة إلى تعديل عدد من القوانين المتعلقة بالضرائب والمالية العامة والجمارك.

ومن الإصلاحات الأخرى في ما يتعلق بالمالية العامة، منها تصميم مشروع شامل لإصلاح الموازنة يتطرق إلى إعدادها وتغطيتها، وتطبيق مشروع لتحديث الخزينة، وصوغ قانون حديث لنظام الموازنة، وإصلاح إدارة الضريبة على الأملاك، ومراجعة هيكلية التعريفات، وتطوير برنامج لإدارة استمرارية العمل، وتطبيق نظام للإدارة المالية للهيئات الدولية مكيف وفق طلب المانحين.

وتعزم وزارة المالية مواصلة إصلاحات القطاع المالي والأسواق المالية، وأهمها زيادة ساعات التداول في الأسواق، وخفض مهلة مقاصة السندات إلى يومين، وتحسين النفاذ إلى المعلومات من خلال إدراج أسعار السوق لكل السندات الخاضعة للتداول على موقع بورصة بيروت على شبكة الإنترنت. وتهدف الوزارة كذلك، في إطار هذه الإصلاحات، إلى توسيع قاعدة المستثمرين واجتذاب مستثمرين مؤسساتيين كشركاء التأمين والمؤسسة الوطنية لضمان الودائع، وتوحيد المقاييس في إطار المحاسبة، وتطوير إستراتيجية ترويجية لزيادة إطلاع وسائل الإعلام على بورصة بيروت، وتأسيس نظام تسليم مقابل الدفع بالبليرة اللبنانية، بدءاً بالإصدار الجديد من ٥ سنوات.

وفي مجال تحسين بيئة العمل للقطاع الخاص، من الإصلاحات المنشورة اتخاذها بتبسيط الإجراءات الضريبية وخفض عدد الضرائب والرسوم، وتسريع معاملات تخليص البضائع المستوردة من خلال زيادة المكنة في المرفأ وخفض الحاجة إلى المرور بموظفي الجمارك والاستخدام المتزايد لتقييم المخاطر في إجراءات الكشف، كذلك سيتم إقرار قانون حديث للمنافسة واعتماد سياسة الشباك الواحد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وسيعمل برنامج بادر خلال سنة ٢٠٠٧ على مساعدة بعض المستثمرين المختارين على الانطلاق بأعمالهم، وعلى دعم الجامعات من أجل تعزيز المستثمرين. وسيتم الانطلاق بمسابقة بادر خطة العمل ومتابعة الحملة الإعلامية على أساس منظم، إلى جانب الاستمرار في معالجة الطلبات المقدمة من المستثمرين لتأمين الدعم، وإنشاء شبكة شاملة للشباب من القادة في مضمار الأعمال.

في الختام، لا بد من الإشارة إلى أن وزارة المالية فازت بجائزة الأمم المتحدة للخدمة العامة للعام ٢٠٠٧، ضمن فئة تعزيز الشفافية وتقديم الخدمات الفضلى للمكلفين. ومنع الوزارة هذه الجائزة هو بمثابة تقدير على المستوى الدولي للجهود الكبيرة التي بذلتها طوال السنوات الماضية في مجال تحديث الإدارة الضريبية، وهذه الجائزة تشكل حافزاً إضافياً للوزارة للمضي في برنامجها الطموح للتطوير والتحديث. ■

وزير المالية  
جهاز أزور



وزير المالية جهاز أزور في لقاء مع مجموعة من الشباب الجامعيين والناشطين

## إصلاحات وزارة المالية في ٢٠٠٧: الورشة مستمرة

كالضريبة على القيمة المضافة والرسوم، وإنشاء دائرة للمكلفين المتوسطين وتطوير مخطط مبسط لصفار المكلفين، ووضع إستراتيجية تدقيق جديدة تستند إلى معيار انتقاء المخاطرة وتقنيات التدقيق الجديدة وإجراءاته وتعزيز الالتزام الطوعي للمكلفين، وتبسيط وإضاحي للصرح عن الضرائب إلكترونياً وتسديدها إلكترونياً وبواسطة المصارف والبطاقات الائتمانية، وتحديث قانون رسم الطابع، وإصلاح إدارة الضريبة على الأملاك المبنية من خلال قاعدة بيانات شاملة ومحدثة، وتبسيط الإجراءات وتحديد مهل زمنية لانجازها.

ولا يزال في مجلس النواب، مشروع قانون يعدل أنظمة الشركات أوف شور للسماح بتوسيع مجال عملها وتبسيط إجراءات الدمج الخاصة بها، ومشروع قانون يجيز إنشاء لجنة اعتراضات/استئناف في كل محافظة بهدف تسهيل دراسة طلبات الاستئناف والبت فيها وتسريعها، ومشروع قانون لإعفاء المباني التي تستخدمها الشركات لعملياتها، وإعفاء الشركات الصناعية العاملة في المناطق الحرة من الضرائب.

وفي مجال ضبط النفقات وتحديث إدارة الخزينة، تعلق الوزارة أهمية كبيرة على إصلاح وتحديث نظام التقاعد في القطاع العام، ومن التدابير المستقبلية في هذا الإطار تطبيق التعديلات القانونية التي اقترحتها البنك الدولي على هذا النظام، وإقرار مشروع القانون المتعلق بنظام التقاعد في القطاع الخاص، وهو قيد الدرس في اللجنة البرلمانية المختصة، ويدرس داخلياً دفع المبالغ المتوقعة لنهاية الخدمة من خلال المصارف التجارية بدل الأوامر بالدفع. أما اعتماد نظام متكامل فينتظر إقرار القانون.

ومن الإصلاحات الأخرى المالية العامة، تدرس للجان البرلمانية رهنأ مشروع قانون لإنشاء جهاز حديث لإدارة الدين العام، وينص مشروع القانون نفسه على إنشاء «مجلس أعلى لإدارة الدين». كذلك تمّ أيضاً تقديم قانون جديد بشأن التدقيق في حسابات الإدارات العامة إلى مجلس الوزراء الذي وافق عليه في نيسان ٢٠٠٦. وثمة كذلك مشروع قانون عن تسجيل الأملاك، وآخر يسمح بنفذ الجمهور إلى المعلومات عن تسجيل الأراضي.

كثير، في مجتمع السياسة، ومن المهتمين بالشأن العام، يطلقون كلمة الإصلاح شعاراً يطالبون به ويدعون إليه بإصرار. والواقع أن الإصلاح، على كل المستويات، وفي المجالات كافة، مشروع يحتاج إلى خطة واضحة وعمل دؤوب قد يستلزم وقتاً وجهداً، وقد تواجهه صعوبات ومطبات، ونحن، في وزارة المالية، ندرك معنى إطلاق مشروع إصلاح طموح، ليس فقط من خلال تجربتنا في وضع برنامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي الذي قدّمته الحكومة في المؤتمر العربي والدولي لدعم لبنان (باريس-٣)، وفي تنفيذ هذا البرنامج، ولكن، قبل ذلك كله، وفي إطار ورشة الإصلاحات المتعلقة بوزارة المالية.

لم يتوقف الجهد الإصلاحي في وزارة المالية الذي انطلق منذ أكثر من ١٤ عاماً، ولن يتوقف، إذ ان عملية التطوير مستمرة على المستويات كافة، فمادام في برنامج الوزارة من إصلاحات هذه السنة؟

يشكل تحديث الإدارة الضريبية محوراً مهماً ورئيسياً في إصلاحات وزارة المالية. وتبحث اللجان النيابية في الوقت الراهن مشروع قانون تطوير الإجراءات الضريبية، وتحديث قانون ضريبة الدخل على الأفراد والشركات، واعتماد الضريبة الموحدة على الدخل التي يتوقع بدء تطبيقها في ٢٠٠٨. وتكمن أهمية قانون الإجراءات الضريبية في أنه سيوحد تطبيق الإجراءات الضريبية ويمزز حقوق المكلف وواجباته، وكذلك مسؤولية إدارة الضرائب وواجباتها. أما اعتماد الضريبة الموحدة على الدخل الإجمالي فسيستجيب تحديث النظام الضريبي اللبناني، وتحقيق العدالة والمساواة ووضع أنظمة واضحة واتاحة فرصة لتحديث القوانين الضريبية لتخدم الاقتصاد والنمو وتحسين الالتزام بالقوانين المالية.

كذلك ستستكمل ورشة إعادة تنظيم إدارة الضريبة عبر إنشاء هيكلية جديدة تستند إلى رؤية حديثة للإدارة العامة وتتميز بإدارة قوية وحديثة وخدمات وتسهيلات للمكلفين، واستكمال إعادة تنظيم دوائر الضريبة في المناطق، وتعزيز دائرة كبار المكلفين المنشأة حديثاً بواسطة المزيد من المكثفة والخدمات، وتوسيع تغطيتها لتشمل ضرائب أخرى

## في هذا العدد

١ الافتتاحية .....

٢ التدريب .....

• خواطر  
التدريب الإلكتروني في الجمارك  
التدريب الجمركي الإقليمي  
تدريب المعلوماتية:مواكبة البرامج الجديدة  
إدارة الضغط في العمل  
• تبادل الخبرات مع مركز التدريب التابع لوزارة المالية الأردنية

٢ شركاء في التدريب .....

• ورشة عمل حول قضايا الاحتيال وتدقيق الحسابات المتعلقة بالضريبة على القيمة المضافة

• ورشة عمل إقليمية حول إدارة المياه بين لبنان وسوريا والأردن

• تبادل الخبرات الإدارية والضرائبية بين اسبانيا ولبنان

٣ أخبار الوزارة .....

• أزور للشباب: "اجعلوا أحزابكم تذهب إلى حيث تريدون أنتم"

• التصنيف الموحد للأنشطة الاقتصادية في لبنان

• مباراة مجلس الخدمة المدنية لتوظيف مراقبي ضرائب ومحاسبين في المديرية العامة للمالية العامة

• التعريف بوظيفة المحاسب في مديرية المالية العامة

٤ مشاريع جديدة .....

• إصدارات جديدة من سلسلة أدلة التدريب

٥ الهدف .....

• خمس سنوات مضت على انطلاق مديرية الضريبة على القيمة المضافة

٦ أخبار سريعة .....

• بدأ التحضير لمشروع قانون موازنة ٢٠٠٨

• خدمة هاتفية في وزارة المالية

• جناح خاص بوزارة المالية في معرض الكتاب العربي

• مشاركة وزارة المالية في معرض الوظائف

٦ حديثكم حديثنا .....

• أسبوعان في وزارة المالية بقلم نادر حولا-

وزير المالية في حكومة الظل الشبانية

٦ حياة الوزارة .....

٧ المكتبة المالية .....

تصدر عن:

## ورشة عمل إقليمية حول إدارة المياه بين لبنان وسوريا والأردن

شكلت ورشة العمل الإقليمية حول إدارة المياه في لبنان، سورية، والأردن مناسبة للبحث العميق بين خبراء المياه وقد نظمت الورشة برعاية وزارة الطاقة والمياه في لبنان ممثلة بالمدير العام الدكتور هادي قمبر وبمشاركة مدير عام وزارة البيئة الدكتور بيرج هاتجيان وممثل عن سفير اليابان في لبنان الملحق الاقتصادي السيد يوشيكاسو هاسونوما (Yoshikasu Hasunuma). وقد انعقدت الورشة يومي الجمعة والسبت في ٢٠ و ٢١ نيسان ٢٠٠٧ في فندق القادري الكبير في زحلة بدعوة من اللجنة الإدارية للجمعية التعاونية الثقافية لخرجي الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (LEBA-JICA)، والتي تجمع موظفين من مختلف الإدارات العامة يتمتعون بالكفاءة والمهارات القيادية من كافة الاختصاصات والمراكز القيادية.

وقد أدار الحوار والمناقشة السيد بسام جابر بحضور ومشاركة ممثلين عن مصرف لبنان ووزارة المالية ووزارة البيئية ووزارة الصناعة ووزارة الطاقة والمياه والأبحاث العلمية الزراعية ومجلس الخدمة المدنية ووزارة الإسكان وخبراء في المياه من الجامعات اللبنانية والتطوع العام مندوبي دولتي الأردن وسوريا. هدفت هذه الورشة إلى وضع الأسس السليمة والفعالة لإرساء نظام شامل ومتكامل يضمن



فعالية عالية في الاستجابة لمتطلبات المجتمع بالنسبة للمياه كما قال رئيس الجمعية في لبنان السيد كمال المقداد. وعرض المتحدثون في ورشة العمل خلال اليوم الأول الطرق المعتمدة في كل دولة من مشاريع الري والسدود والمياه المبتزلة ومياه الأمطار وكيفية الحفاظ على الثروة المائية وعدم هدرها. واستكملت ورشة العمل في اليوم الثاني بجولة ميدانية على مشاريع المصلحة الوطنية لنهر الليطاني في خربة قنافر وسد

الفرعون لواقع إدارة المياه في البلدان العربية ولاسيما في البلدان الثلاثة الشريكة مع جايكا. كما تضمنت عرضاً لبعض التجارب العملية في إدارة مجاري الأنهر المشتركة بين البلدان المتجاورة، بالإضافة إلى السبل المعتمدة في ترشيح إنفاق المياه المستخدمة خصوصاً في الري ودور جايكا في دعم بناء القدرات البشرية. وفي الختام صدرت التوصيات نتيجة الحوار والمناقشات.

إن اللجنة الإدارية للجمعية التعاونية الثقافية إذ تشكر القيمين على معهد باسل فليحان الذي استضافها خلال الاجتماعات الدورية والتمهيدية المكثفة التي عقدت لتحضير ورشة العمل هذه والتي كان لها الأثر الفعال في إنجازها. ■

### علي الشامي

محاسب مديرية المحاسبة - وزارة المالية

## تبادل الخبرات الإدارية والضرائبية بين اسبانيا ولبنان

تحت عنوان تبادل الخبرات، قدم السادة دومينغو كارباخو ولويس بيراغون من وزارة المال في اسبانيا عرضاً مشوقاً لمدة ثلاثة أيام متتالية (من ١١ إلى ١٢ نيسان ٢٠٠٧) تمحور حول تطور النظام الضرائبي العام والسياسات الضريبية المعتمدة في اسبانيا مع ذكر العديد من الأمثلة التطبيقية، والحديث عن الخصائص التي تتميز بها اسبانيا كونها احد أعضاء الاتحاد الأوروبي من جهة وكون محافظتها الداخلية تتمتع بالاستقلالية الإدارية والضرائبية التامة من جهة أخرى.

تطرقت المناقشة إلى المهام التي نفذتها الإدارة الضريبية الحديثة فيما يخص تقديم المساعدة الفعالة



للمكلفين وإعطائهم الإرشادات اللازمة لتجنب ارتكاب الأخطاء الضريبية.

كما تم عرض مفصل للطريقة المتبعة في اسبانيا لتفعيل الالتزام الضريبي الطوعي من خلال تقديم سلة متكاملة ومتطورة من الخدمات ذات جودة عالية، مثال على ذلك:

- جعل الـ Call Center وحدة إدارية منفصلة
- إطلاق كافة الخدمات الضريبية عبر البريد الإلكتروني
- توزيع برامج ضريبية مجانية على المكلفين
- نشر للأدلة والمراجع الضريبية
- حملات دعائية شاملة ومنظمة

فيما خص آلية تدريب الموظفين في اسبانيا، تم التشديد على الأهمية التي تبتديها الإدارة في هذا المجال الحيوي، بالإضافة إلى كيفية تحضير البرامج السنوية من إعداد الخطط والأهداف والمواضيع والمنهجية الواجب إتباعها في التدريب. والمفتت للنظر كان الجهد الكبير الذي بذلته وزارة المال في اسبانيا في تطوير القاعدة المعلوماتية (IT) حيث أصبحت من السباقين في دفع عملية المكثنة بهدف تسهيل خدمات المكلفين وتفعيل عملية الرقابة. ■

### ابلي حكيمان

رئيس فرع الالتزام الضريبي - بعدا

## أخبار الوزارة



### أزور للشباب: "اجعلوا أحزابكم تذهب إلى حيث تريدون أنتم"

وتحولوه أولوية لديكم وتجعلوه أولوية لدى غيركم وفي الإطار الذي تشطون فيهس. وأضاف نحن في مرحلة أساسية وخطرة وفيها أفاق كثيرة وفي الوقت نفسه خطورة كبيرة، ومستقبل البلد بين أيديكم. انتم القاعدة التي تصنع التغيير. فإلى أي حزب أو تيار أو توجه انتمتم، اجعلوهم يذهبون إلى حيث تريدون انتم ولا تكفوا بالذهاب إلى حيث يريدون هم.

أما الشباب المشاركون فطرحوا أسئلة وقاموا بمداخلات تتعلق بالنظام الضريبي والإصلاح والخصخصة والدين والاستثمار والإدارة العامة، وغيرها من المواضيع.

وقد أبدى الوزير أزور استعداده لتبني اقتراح الشباب لجعل اللقاء مدخلاً لإقامة منتدى شبابي حوارياً اقتصادياً دوري لطرح كل المهوم والمشاكل والهواجس وصولاً إلى سياسة اقتصادية شبابية. ودعا الشباب المشاركين إلى تشكيل مجموعات عمل بحسب المواضيع الاقتصادية التي تهتمهم، للتعلم فيها، كما وطلب تشكيل مجموعة لمرابعة تنفيذ الإصلاحات المرتبطة بمؤتمر باريس-٢. ■



### التصنيف الموحد للأنشطة الاقتصادية في لبنان

نظم معهد باسل فليحان بالتعاون مع مديرية الواردات/قاعدة المكلفين المركزية وإدارة الإحصاء المركزي سلسلة ورش عمل حول التصنيف الموحد للأنشطة الاقتصادية في لبنان وذلك خلال الفترة الممتدة من ١١ نيسان لغاية ١١ أيار ٢٠٠٧. في بيروت والمناطق. هدفت هذه الورش إلى شرح نظام تصنيف الأنشطة الاقتصادية الجديد وأهميته على مستوى القاعدة الإحصائية الوطنية وإلى التعرف بجداول تصنيف الأنشطة وأماكن توفرها وكيفية تحديثها بالإضافة إلى شرح هيكلية الترميز والتصنيفات المعتمدة وكيفية اختيار الرمز المناسب عند تصنيف النشاط.

نشير إلى أن لجنة مشتركة بين الإحصاء المركزي ووزارة المالية - مؤلفة من الأخصائي نادر كبروز، رئيس مصلحة إحصاءات قطاع الإنتاج، الإحصائي ألبير خليل وية، ريم الحاج شحادة، رئيس دائرة قاعدة المكلفين المركزية، ورنأ دكروب، مراقب التحقق - قد تولت إعداد مشروع تقيح تصنيف الأنشطة الاقتصادية المعتمد في وزارة المالية لكي تتلاءم مع التصنيف الدولي والتصنيف الموحد للأنشطة الاقتصادية في لبنان والصادر عن إدارة الإحصاء المركزي.

أ- **لمحة عامة عن هيكلية الترميز:** إن الهيكل التفصيلي يتكون من قائمة كاملة بجميع الفئات على مستوى الترميز برقم واحد إلى ستة أرقام، وذلك ضمن التقسيم التالي: باب - قسم - مجموعة - فئة.

فالباب (رمز من رقم واحد) يمثل تجمعات كبيرة للأنشطة الاقتصادية كالزراعة أو تجارة جملة وتجزئة وتصليح - فنادق ومطاعم وغيرها من النشاطات. يحتوي كل باب على عدد غير متساو من الأقسام ويعود هذا الاختلاف إلى درجة التخصص في الإنتاج داخل كل باب. ويمثل **القسم** (رمز من رقمين) أول مرحلة من التخصص في الإنتاج داخل الباب، مثلاً: ٥١ تجارة الجملة والتجارة بالعمولة باستثناء المركبات ذات المحركات والدراجات النارية. ٥٥ الفنادق والمطاعم. تمثل **المجموعة** (رمز من ثلاثة أرقام) تفرعاً اقتصادياً إضافياً عن القسم، مثلاً: ٥١١ تجارة الجملة على أساس عقد أو نظير رسم. ٥١٢ البيع بالجملة للسلع المنزلية. داخل المجموعة توجد **الفئات** (رمز من أربعة أرقام)، والفئة تمثل النشاط الاقتصادي الأصغر من حيث طبيعة الإنتاج، مثلاً: ٥١٢١ البيع بالجملة للمنسوجات والملبوسات والأحذية. ٥١٢٢ البيع بالجملة للسلع المنزلية الأخرى.

والتصنيف لغاية أربعة أرقام متطابق مع إدارة الإحصاء المركزي ومعتمد لدى التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية. ثم قامت إدارة الإحصاء المركزي بزيادة حدين إضافيين

## التدريب



## خواص

لم يمض العام ٢٠٠٦ بسلام بل ألقى بظلاله وصعوباته وقلقه على العام ٢٠٠٧. شتاء هذه السنة كان مثقلاً بالهواجس والشائعات والتقدير والخبوف من بكرة، فجاء العمل في لبنان أصبح أكثر تعقيداً بشكل عام وفي الإدارة بشكل خاص. اختلفت الأولويات والمشايخ واحتاج الجميع إلى التفكير بشكل مختلف وخلق لرفع المعنويات والتحفيز ودفع عجلة النشاطات والإنتاجية. فعلى الرغم من تنظيم النشاطات المحلية والإقليمية في المعهد إلا أن الجو بشكل عام كان على صورة البلد زسهدهو نسبياً. نأمل أن يزهر ربيعنا نشاطات مبهرة وأن نطلف في صيفنا ثمار الحيوية الجديدة فنثبت معاً من جديد قدرة لبنان على الإبداع والإنتاجية واستشراف المستقبل. ■

جنان غانم الدويهي  
مستق برامج تدريب

## التدريب الإلكتروني في الجمارك

أوفدت منظمة الجمارك العالمية خبيرين اثنين للقيام بمهمة تدريب موظفي الجمارك اللبنانية على تركيب واستعمال نظام التدريب الإلكتروني والذي سوف يعتمد في إدارة الجمارك في جميع أنحاء العالم. وبما أن معهد باسل فليحان هو المركز الإقليمي المعتمد للتدريب لدى إدارة الجمارك العالمية فقد تم تركيب البرنامج والتدريب عليه في مبنى المعهد. شارك في التدريب موظفون من إدارة الجمارك اللبنانية تعلموا تقنيات حسن استعمال البرنامج. لاقت الدورة التدريبية التي عقدت من ٢٢ إلى ٢٧ نيسان ٢٠٠٧ استحساناً كبيراً لدى المشاركين والمشاركات وذلك من خلال تقييمهم الإيجابي للدورة والتقنيات العالية المستعملة خلالها. وسوف يستضيف لبنان الدول العربية الإقليمية لتدريبهم على هذا البرنامج. ■



## التدريب الجمركي الإقليمي

في إطار برنامج التدريب الجمركي الإقليمي والذي يتم تنسيق بين المجلس الأعلى للجمارك ومنظمة الجمارك العالمية ومعهد باسل فليحان، فقد تم تنفيذ المرحلة الأولى من رزنامة التدريب من خلال ثلاث برامج تدريبية بين آذار وأيار ٢٠٠٧ هي: التشريع الجمركي - المانيفست، تبيض الأموال ومكافحة الإرهاب، وتدريب المدرب. وقد تولى التدريب خبراء من إدارتي الجمارك اللبنانية والعالمية وكوادر من القطاع الخاص. وشارك في التدريب موظفون جمركيون من الدول العربية المجاورة ومن إدارة الجمارك اللبنانية. ■



## إدارة الضغط في العمل

- بعض الإرشادات التي تساهم في تخفيف الضغط والغضب في العمل\*:
- الثقة بالنفس وبالقدرة الذاتية
  - التعلم من الأخطاء
  - التعبير عن أفكارنا
  - عدم انتقاد الآخر لشخصه بل لأعماله
  - الأفكار الخلاقة والجديدة
  - تنظيم الأعمال والمكتب وبرنامج اليوم والوقت والأولويات
  - قبول ما لا نستطيع تغييره وتغيير ما لا نستطيع قبوله
  - أن نقول لا
  - الاستفسار عن ما هو مطلوب حتى لا نقع في الخطأ
  - الاعتذار في الوقت المناسب
  - التفكير بالمواضيع الصعبة من وجهة نظر جديدة وإيجابية
  - الطلب من الآخرين ما هم قادرين على تلبيته
  - وضع أهداف يمكن تحقيقها
  - التمتع بروح النكتة
  - الغذاء الجيد والصحي والنوم العميق والتمارين الرياضية والراحة. ■

\* على هامش دورة تدريبية حول إدارة الضغط في العمل عقدت في المعهد بين ٢٦ و ٢٨ آذار ٢٠٠٧.

## تدريب المعلوماتية : مواكبة البرامج الجديدة

يعلم فريق التدريب في معهد باسل فليحان أن موظفي وزارة المالية يتوقون دائماً إلى التدريب على الأساليب المتطورة التي من شأنها صقل مهاراتهم والدفع بهم إلى الأمام خاصة بالمواضيع المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات. فالوظائف يدركون أن تلك الأنظمة تفتح لهم آفاق البحث في عالم المعلومات وتسهل حياتهم العملية. وهكذا ما أن أعلن فريق التدريب في معهد باسل فليحان رزنامة التدريب على الأنظمة المعلوماتية حتى توافد أكثر من ٢٢٥ طلباً من الموظفين واختار كل واحد منهم الموضوع الذي يناسبه. فأنطلق تدريب المعلوماتية وبدل أن يمتد على أسبوعين ها هي الأعداد تفوق توقعاتنا ليدخل التدريب المعلوماتي شهره الثاني بلا توقف. فالمدربون يعطون حصتين في اليوم قبل الظهر وبعده لتلبية هذا الكم من طلبات التدريب. فإلى الأمام... ■



## تبادل الخبرات مع مركز التدريب التابع لوزارة المالية الأردنية

في معهد باسل فليحان تطوير برامج تدريب متخصصة لفريق العمل الأردني في مواضيع تدريب المدرب وإعداد الخطط التدريبية وهندسة برامج التدريب وبناء فرق العمل وإعداد نشاطات الإعلام والتواصل وقد تم التعاون في بعض البرامج مع خبراء لبنانيين وفلسطينيين. تنمى كل التوفيق للمزلاء الأردنيين في مركزهم الجديد. ■

منذ كانون الأول ٢٠٠٥ وحتى أيار ٢٠٠٧ عمل معهد باسل فليحان بالتعاون مع وكالة التعاون الدولي ADETEF التابعة لوزارة المالية الفرنسية على تطوير قدرات فريق عمل المركز التدريبي التابع لوزارة المال الأردنية والمقرر أن يطلق رسمياً في مطلع حزيران ٢٠٠٧. إضافة إلى استقبال البعثات الأردنية في لبنان، تولت منسقات التدريب والتواصل



## شركاء في التدريب

## ورشة عمل حول قضايا الاحتيال وتدقيق الحسابات المتعلقة بالضريبة على القيمة المضافة

حيث تعرفوا على دوره ومساهمته في تطوير وتنمية مهارات وقدرات الموارد البشرية التابعة لوزارة المالية. ■

## منال عبد الصمد نجد

رئيس دائرة خدمات الخاضعين  
مديرية الضريبة على القيمة المضافة

الدول الأعضاء في المركز:  
METAC الإقليمي

أفغانستان، مصر، العراق، الأردن، لبنان، ليبيا، فلسطين المحتلة، السودان، سوريا، واليمن.  
الدول الأخرى:  
عمان، قطر، والسعودية.

من الخبرات في مجال التهرب الضريبي وطرق مكافحته. في نهاية كل محاضرة للسيد أندرو، حُصص لكل دولة مشاركة مدة نصف ساعة للتطرق إلى تجاربها المتعلقة بموضوع الورشة، مع إفصاح المجال أمام طرح الأسئلة والنقاش في نهاية عرضها. واللائق أن التجربة اللبنانية في مكافحة التهرب الضريبي لاقته اهتماماً وحماسة فائقين لدى المشاركين مما دفع السيد حمد إلى تمديد الوقت المخصص للفريق اللبناني بغية الإسهاب في الشرح والتفصيل والإجابة على أسئلة الحضور التي انهالت من كافة أرجاء القاعة. اختتمت ورشة العمل بزيارة ميدانية للمشاركين فيها إلى مبنى مديرية الضريبة على القيمة المضافة، ولقاء اختتام في المعهد المالي

الورشة وجدول أعمالها. بعد ذلك، عرّف بالمحاضر البريطاني السيد سيدريك أندرو Cedric Andrew (مسؤول عمليات الالتزام الضريبي ومحاورة الأساليب الجرمية المنظمة لدى إدارة الضريبة على القيمة المضافة في لندن) الذي تولى على مدار ساعة ونصف الساعة وليومين متتاليين التطرق إلى أبرز الاستراتيجيات التي يتوجب خلقها وتطبيقها لمكافحة التهرب من تأدية الضريبة على القيمة المضافة، لا سيما في ما خص التهرب الحاصل عن طريق حسم أو استرداد الضريبة. كما كان للأعضاء المشاركين العديد من المداخلات القيمة التي دلت على مدى الاهتمام بالمواضيع المثارة ومدى رغبتهم في اكتساب المزيد

نظم المركز الإقليمي للمساعدة الفنية للشرك الأوسط (METAC) التابع لصندوق النقد الدولي ورشة عمل حول قضايا الاحتيال وتدقيق الحسابات المتعلقة بالضريبة على القيمة المضافة (VAT fraud and Audit Issues) في بيروت، بالتعاون مع المعهد المالي - معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي. وذلك خلال الفترة الممتدة من ١٦ لغاية ١٨ نيسان ٢٠٠٧. شاركت في ورشة العمل مجموعة من المسؤولين في الإدارات الضريبية التابعة لعشر دول إقليمية- بعضها يطبق الضريبة على القيمة المضافة والبعض الآخر يتحضر لتطبيقها. افتتح السيد شوقي حمد، منسق ورشة العمل، الجلسة الأولى بنبرة عامة عن الهدف من





تندرج هذه الإصدارات في إطار جهود المعهد المالي - معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي في ما أوكل إليه من مهام توسيع معارف ومهارات موظفي وزارة المالية وكافة المستفيدين من خدماته، واستكمالاً لحلقات التدريب من خلال تأمين مراجع مكتوبة يمكن للمتدرب العودة إليها لاستعادة المعلومات والمهارات المحصلة من خلال الدورات التدريبية. ولقد عمل المعهد كالعادة على إعداد هذه المجموعة الجديدة من الأدلة بالتنسيق مع المديرين المتعاملين معه والموظفين المعنيين في وزارة المالية. سوف تستكمل هذه الخطوة بإعداد مجموعات أخرى من الأدلة بشكل دوري، فترقبوها! ■

الأدلة متوفرة في المكتبة المالية / المعهد المالي - معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي.

## الملف



### خمس سنوات مضت على انطلاق مديرية الضريبة على القيمة المضافة

والواجبات أو من ناحية ضبط إيقاع تنظيم العمل من خلال تعيين مدير لها؛ ما أدى إلى اللجوء إلى وزير المالية ومدير المالية العام للبت بأصغر الأمور وأكبرها. التأخر في إصدار المراسيم التطبيقية مما أربك الإدارة لاسيما لنجاحية الإجابة على تساؤلات واستفسارات المواطنين.

قلة عدد الموظفين وانعكاسها على عمل بعض الدوائر التي تقتصر إلى ذوي اختصاصات محددة: كالحقوقيين والإحصائيين مثلاً.

افتقار المبنى لبعض الأمور اللوجستية الأساسية التي تؤثر على أداء المديرية كقلة المواقف المخصصة لسيارات الموظفين والمواطنين على السواء، وتعطل بعض المكيفات عن العمل وصعوبة تصليحها بمهل قصيرة وذلك بسبب الروتين الإداري، الأمر الذي يؤثر لا محال على أداء الموظفين...

- كادر بشري شاب مدرب ومنفتح.  
- تنظيم حلقات حوار وندوات ولقاءات عديدة ومتفرعة مع القطاعات المعنية لشرح الضريبة.  
- اعتماد المكننة كوسيلة أساسية لانطلاق ناجحة وفعالة.  
- استخدام وسائل الإعلام / الإعلان للترويج وتبسيط مفهوم هذه الضريبة وإيصاله إلى أكبر شريحة من المواطنين.

عانت هذه الإدارة في بداياتها من بعض المعوقات التي أثرت بشكل أو بآخر على عملها. منها ما تم معالجته ومنها ما يزال عالقاً حتى تاريخه.

كما ظهرت بعض المشاكل خلال الممارسة اليومية للعمل، نذكر منها على سبيل المثال:

التأخر في صدور نص تنظيم ملاك هذه المديرية، ما أربك العاملين فيها إن من ناحية تحديد الصلاحيات

المئة وخمسين موظفاً عملوا جاهدين على تطبيق وحسن طرح هذه الضريبة بأسرع وقت ممكن، وبأفضل أداء.

كان لا بد، بعد مرور خمس سنوات على إطلاقها، من الوقوف على مسافة من المشاغل والأعمال الروتينية اليومية بغية تقييم هذه الفترة الزمنية ومقارنة الوضع الحالي مع البدايات والانجازات مع الأهداف التي حددت سابقاً...

سلة من الإحصاءات والأرقام والمقارنات والايجابيات والسلبيات نعرضها فيما يلي، علها تشكل وسيلة تساعد على استشراف المستقبل والتحضير للسنوات الخمس القادمة...

**لمحة تقييمية لمديرية الضريبة على القيمة المضافة**  
أبرز ما تميزت به مديرية الضريبة على القيمة المضافة هو:  
- سرعة الانطلاقة والتطبيق بفترة زمنية قياسية.

'إدفعها تدفعك'... هذا أكثر ما علق في أذهان اللبنانيين يوم تم الإعلان رسمياً عن بدء تطبيق ضريبة جديدة هي الضريبة على القيمة المضافة.

دارت سجلالات عدة وتأرجحت هذه الضريبة بين مناصرها ومعارضها وفرضها وتدافع الخبراء والاقتصاديين على شاشات التلفزة لشرحها؛ وكان كل هم وزارة المالية آنذاك تبسيط مفهومها، وتقريبه قدر الإمكان إلى أذهان المواطنين والمكلفين من جهة، وتحضير الأرضية الملائمة داخل الإدارة لبدء التنفيذ من جهة أخرى.

خمس سنوات كبرت فيها إدارة الضريبة على القيمة المضافة وانتشر تطبيقها حتى بات يطال شريحة كبيرة من المكلفين... هي كانت تبلورت بجهاز بشري مؤلف من عشرين موظفاً. تدربوا داخل لبنان وخارجه مدة 10 أشهر بهدف الإحاطة بكل جوانب هذه الضريبة الجديدة. انطلقت المديرية بعدها بجهاز يتألف من حوالي

### الضريبة على القيمة المضافة بالارقام

معدل الأعمار	المجموع	عدد الموظفين الإناث		عدد الموظفين الذكور		مديرية الضريبة على القيمة المضافة
		عدد	%	عدد	%	
31	33	61	20	39	13	مصلحة التشريع
30	22	90	21	5	1	مصلحة العمليات
31	90	48	46	52	49	مصلحة التدقيق
36	4	50	2	50	2	مصلحة التخطيط
32	104	08	89	42	60	المجموع

المجموع	مصرف لبنان	الجمارك	المديرية العامة	إيرادات الضريبة على القيمة المضافة
992.708	237.002	729.790	27.466	12002
1.370.997	421.232	902.967	31.797	2003
1.773.198	484.981	1.248.492	29.720	2004
1.693.296	488.114	1.177.270	28.007	2005
1.760.160	496.041	1.102.687	1.0927	2006

بدأ تطبيق الضريبة على القيمة المضافة في شباط 2002 المرجع: وزارة المالية



على صعيد الموارد البشرية، يتم العمل حالياً وبالتنسيق مع المعهد المالي على وضع أسس لتدريب الموظفين على التدقيق الضريبي بحسب القطاعات.

ختاماً، وبما أن مستقبل مديرية الضريبة على القيمة المضافة مرتبط بشكل مباشر بتوقعات العاملين فيها، كان لا بد من استيضاحهم حول رأيهم بمستقبلهم الشخصي ومدى ارتباطه بهذه الإدارة التي شاركوا في بنائها منذ بداياتها وحتى الآن... فأتي الجواب كالتالي: الطموح، التطور والتطوير سمات مشتركة بين غالبيتهم. ولكن يبقى السؤال حول مدى قدرة الإدارة على تحفيزهم والحفاظة عليهم، وقطف ثمار خبراتهم حتى يصبح هدفهم تحقيق طموحاتهم وتطوير عملهم داخل هذه الإدارة وليس خارجها. ■

غريتا مهنا (وحدة الأبحاث والتحليل الضريبية) وروى سيللا (رئيس دائرة الشؤون الإدارية)

**مستقبل مديرية الضريبة على القيمة المضافة**  
بعد هذا العرض الموجز لواقع الحال، لا بد من إلقاء الضوء على المشاريع المستقبلية التي رسمتها هذه الإدارة الضريبية لنفسها...

يعمل المسؤولون في مديرية الضريبة على القيمة المضافة حالياً، من خلال فريق مركزي مشترك مع مديرية الواردات على التنسيق وتبادل المعلومات، وذلك بهدف تسيير وتطوير الثقافة الضريبية الحالية القائمة على عمليات التدقيق، والانتقال إلى الثقافة القائمة على الالتزام، خاصة الطوعي منه.

من أهداف هذه الإدارة مستقبلاً، تطوير بعض القوانين خاصة المتعلقة منها بالقطاعات التي لديها امتدادات عالية (القطاع البحري - قطاع الاتصالات والبريد...) والقطاعات ذات الطابع الخدماتي (الإعلانات).

وتم توزيع الفئات بما يتناسب مع الواقع الاقتصادي اللبناني، مثلاً:

- ٥١٣١٠١ البيع بالجملة للبياضات الجاهزة وأدوات الحياة
- ٥١٣١٠٢ البيع بالجملة للملابس وتوابها
- ٥١٣١٠٣ البيع بالجملة للأحذية
- ٥١٣١٠٤ البيع بالجملة لتوابح الأذن

أما انتقاء رمز معين لنشاط معين لشركة ما فيجب أن يقتصر على الرمز المؤلف من ستة أرقام، علماً أن النظام المعتمد في وزارة المالية (sigtas) حالياً يمنع اختيار رمز غير مؤلف من ستة أرقام.

#### ب- نشر جداول تصنيف الأنشطة:

يذكر أن عدداً كبيراً من الطرق ووسائل الإعلام تقوم بالنشر، وتضم:

- شبكة الإنترنت حيث تقدم المعلومات بالكامل وبهيكلتها الأساسية وذلك من خلال الصفحة الموجودة على موقع وزارة المالية الإلكتروني حيث

يستطيع كل شخص الوصول إلى نسخة سهلة القراءة وتنتشر انتقائياً لكي يشارك المكلفون في عملية التسجيل.

- نسخة مطبوعة عن جداول تصنيف الأنشطة ومتوفرة لدى جميع معينات مكاتب التسجيل، على أن يكون إصدار النسخ من مسؤولية دائرة قاعدة المكلفين المركزية وعدم تعديل النسخ خارج هذه الدائرة.

#### ج- مصادر المعلومات:

- تسجيل مكلف عند مباشرة العمل.
- نموذج ٩ معبأ من قبل المراقب بمناسبة درس الملف لشركة أو مؤسسة معينة موضوعة على الدرس.
- طلبات المعلومات المرسله إلى المكلفين.
- تصريح تعديل المعلومات (نماذج م٤ وم٥).

#### د- كيفية الترميز:

- أولاً: تحديد النشاط وفهمه من معطيات السلع المشتراة والسلع المباعة نصف مصنعة أو مصنعة

بالكامل، أو نوع الخدمة الخ...، معرفة لأي باب ينتمي المكلف، وبعدها لأي قسم مستخدماً الهيكل العام، وبعدها لأي مجموعة ولأي فئة ولأي رمز مستخدماً الجدول.

مثال: مكاتب هندسة مدنية ومعمارية

باب	قسم	مجموعة	الفئة	الرمز
٧٠-٧٤	٧٤	٧٤٢	٧٤٢١	٧٤٢١٠١

- ثانياً: إعطاء النشاط الأساسي والثانوي أهمية خاصة إذا كانت نسبة النشاط الثانوي تزيد عن ٢٠٪، وذلك بسبب تفصيل التصنيف. ■

المراقبة منى رزق الله

## ما هو دور دائرة قاعدة المكلفين المركزية؟

- تشكل دائرة قاعدة المكلفين المركزية صلة الوصل بين وزارة المالية وإدارة الإحصاء المركزي بالنسبة إلى التحقيقات كافة والطلبات المتعلقة بتصنيف الأنشطة والمعلومات العائدة إليها.
- لا يحق لدائرة قاعدة المكلفين أن تستأنف أي عمل تسجيل كما لا يحق لها أن تقوم بأي إعادة تصنيف أو أي عملية تحديث يومية للمعلومات فيما يتعلق بتسجيل المكلف، بل يتوجب عليها أن تعمل كوظيفة دامة متعلقة بالتسجيل، وبخاصة التصنيف وأن تقدم الحلول في القضايا الخاصة.
- التنسيق مع المعنيين لتدريب الموظفين على استخدام التصنيف بشكل صحيح.

للمزيد من المعلومات، يمكن مراجعة دائرة قاعدة المكلفين المركزية في وزارة المالية على الرقم: ٠١-٣٩٨١٠٢

## التعريف بوظيفة المحاسب في مديرية المالية العامة

إلقاء الضوء على تجربة فريدة من نوعها خاضها المراقب سابقاً يوسف عيسى حيث عمل جاهداً حتى أصبح حالياً محاسباً في مديرية الخزينة والدين العام. ولعيسى نظرة خاصة في هذا المجال قد تبدو مختلفة وغريبة للبعض إلا أنها تعبر عن معاناة شريحة مهمة من مراقبي وزارة المالية ومركزة على وقائع لا يمكننا تجاهلها في أي حال. ومن خلال اللقاء الذي أجريناه معه، تبين لنا عدة أسباب دفعت به لتخاذ مثل هذه الخطوة أبرزها:

- ١- الابتعاد عن الروتين واكتساب خبرات ومهارات جديدة لم تكن متوفرة في عمله كمراقب مما شكل له حافزاً مهماً في إنجاز عمله اليومي بصورة منتقنة، فالإحصاءات والتقارير والمعاملات والمهام الموكلة إليه حالياً لا تشبه بعضها البعض وتتضمن الكثير من المعلومات ولا تحسّر ضمن أي إطار أو أفق ضيق.
- ٢- الابتعاد عن الضغط النفسي والجهد الذهني والجسدي الناتج عن ضرورة إنجاز أوامر المهمة الموكلة إليه ضمن فترة محددة.
- ٣- الابتعاد عن التعاطي المباشر مع المكلفين وما قد ينتج عن ذلك من صعوبات وإمكانية التعرض لضغوطات وشبهات هو بغنى عنها.
- ٤- تفادي كلفة الانتقال الإضافية التي قد يتكبدها المراقب وذلك عند إنجاز الأوامر المهمة الموكلة إليه علماً بأن هذه الكلفة تقع على عاتقه وحده دون تقاضي أي بدلات لقاءها. ■

ويبقى أن نشير إلى أن كل من المراقبين أو المحاسبين لا يقف طموحهم بالطبع عند هذا الحد بل يتعداه لبلوغ مراكز أعلى وأهم مما ينعكس إيجاباً على عمل الوزارة ككل. رجاء شريف - مديرية المحاسبة العامة  
هدى كيلاني - مراقب - ضريبة الدخل على الرواتب والأجور

تتصف وظيفة محاسب في مديرية المالية العامة في وزارة المالية بقدر من الأهمية لالتصاقها بكل عملية من عمليات تحقق المال العام وتحصيله وإنفاقه ومسك حسابات القروض بنوعيتها، فالمحاسب يساهم في التحقق من صحة قيم الأموال المحققة والمحصلة والتدقيق في مختلف مراحل إنفاق المال العام عبر التثبت من توفر اعتماد النفقة وانطباق المعاملة على القوانين والأنظمة النافذة قبل عقدها من المرجح الصالح، ومن ثم تصنيفها بعد التثبت من ترتب الدين على الدولة ومقداره واستحقاقه وعدم سقوطه بحكم مرور الزمن أو بأي سبب آخر وصرف الأموال العمومية ودفعها وحفظ الأوراق الثبوتية لهذه العمليات المحاسبية. كما تعتبر هذه الوظيفة المحور الرئيسي في إعداد قطع حساب موازنة الدولة وحساب المهمة العام الذي يقتضي إرساله من قبل المحاسبين إلى ديوان المحاسبة. وتعتبر الشروط التي فرضها المشروع لتبوء هذه الوظيفة دلالة على أهميتها، إذ على شاغلها أن يكون حائزاً على إجازة أو بكالوريوس في علم الاقتصاد أو في علم التجارة أو في المحاسبة. يبلغ عدد المراكز الموعوظة لهذه الوظيفة في ملاك المديرية ٢٠٥ / ٢٠٥ مركزاً يتوزعون على مختلف المديريات والوحدات الإقليمية.

وما يلفت الانتباه، هو العزوف عن تبوء هذه الوظيفة من قبل الموظفين الجدد الناجمين في المباريات التي يعدها مجلس الخدمة المدنية لوظيفة مراقب ضرائب أو محاسب تبعاً لتمامات شروط التعيين في هاتين الوظيفيتين وسعيهم الدائم من الانتقال من وظيفة محاسب إلى وظيفة مراقب. إلا أن هناك أشخاصاً وبمعكس التيار السائد يسعون شخصياً للانتقال من وظيفة مراقب إلى وظيفة محاسب في وزارة المالية. ومن هنا كان لا بد لنا من

## مباراة مجلس الخدمة المدنية لتوظيف مراقبي ضرائب ومحاسبين في المديرية العامة للمالية العامة

- قانون ١٩٦٢/٩/١٧ وتعديلاته (ضريبة الأملاك البنينة)
- المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وتعديلاته (أصول تحصيل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها)
- قانون الضريبة على القيمة المضافة رقم ٢٧٩ تاريخ ٢٠٠١/١٢/١٤
- مسابقة في الرياضيات المالية.
- مسابقة في المحاسبة العامة وفي محاسبة الشركات والمحاسبة التحليلية.
- مسابقة في موضوع عام باللغة العربية.
- مسابقة في موضوع عام بإحدى اللغتين الفرنسية أو الإنكليزية.
- مسابقة عملية في المعلوماتية التطبيقية: (Office Automation): تشمل على برامج وتطبيقات Word وExcel.

- وقد أعدت وزارة المالية - معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي بالتعاون مع مجلس الخدمة المدنية كتيب إرشادي للراغبين بالالتحاق بملاك وزارة المالية تحت عنوان "انضم إلى فريق عمل وزارة المالية" يفصل النقاط التالية:
- شروط التقدم إلى الوظيفة:
- كيفية الدخول إلى مديرية المالية العامة من خلال المباراة:
- كيفية التعيين في ملاكات المديرية العامة وما يترتب عنه:
- المسار الوظيفي الممكن التقدم من خلاله في الوظيفة: غيرها من المعلومات المفيدة.
- يوزع الكتيب مجاناً في المعهد المالي - معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، في وزارة المالية وفي الجامعات التي أبدت اهتمامها بالحصول على نسخ منه. ■

نظم مجلس الخدمة المدنية مباراة لتوظيف مراقبي ضرائب ومحاسبين في مديرية المالية العامة بدأت نهار السبت الواقع فيه ١٤ نيسان ٢٠٠٤ بمسابقة الخيارات المتعددة (Multiple Choice Exam) على أن تستكمل بالمسابقات الخطية بالنسبة للذين اجتازوا بنجاح هذه المرحلة الأولى من المباراة.

ولقد تم إدخال تعديل جوهري على آلية مباراة الدخول إلى وظائف الفئة الرابعة المذكورة في مديرية المالية العامة على الشكل التالي:

- ١- اعتماد مرحلتان متتاليتان للامتحان لتخفيف الضغط عن اللجنة الفاحصة وبما يجعل المباراة أكثر تنافسية ويمكّنها من استبقاء الأفضل والأكثر ملاءمة للوظائف المالية. فالمرحلة الأولى هي مسابقة الخيارات المتعددة، تتوّج فيها الأسئلة بين التحليل الحسابي والمنطق والمستجدات الاقتصادية والإدارة وغيرها من المواضيع. ويمكن تصحيح هذا النوع من المباراة من خلال عدد محدود جداً من الموظفين. وتسمح هذه المرحلة بغلبة المرشحين، بحيث لا ينتقل إلى المرحلة التالية من المباراة، التي تستدعي تقييم اللجنة الفاحصة، سوى الذين اجتازوا المرحلة الأولى بنجاح.

#### ٢- اعتماد مواد المسابقات التالية:

- المرحلة الأولى:
١. مسابقة خطية تشمل أسئلة متعددة الخيارات QCM وتتناول مواضيع اقتصادية ومالية (كالتحليل المالي والرياضيات المالية والمحاسبة العمومية) والمعارف الاقتصادية والقانونية والإدارية الأساسية... المرحلة الثانية:
١. مسابقة في قوانين الضرائب:
- المرسوم الإشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وتعديلاته (قانون ضريبة الدخل)



## مشاريع جديدة

### إصدارات جديدة من سلسلة أدلة التدريب

- (١) دليل إعداد مشروع الموازنة العامة للدولة
- (٢) دليل إعداد مشروع الموازنة وقطع الحساب في المؤسسات العامة
- (٣) الخضوع والتكليف بين اشتراكات الضمان الاجتماعي وضريبة الدخل على الرواتب والأجور
- (٤) دليل إعداد معاملات ضريبة الأملاك البنينة
- (٥) دليل إعداد المعاملات العقارية
- خمس أدلة جديدة أعدها المعهد المالي - معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي في إطار سلسلة أدلة التدريب التي تشمل:
- مواضيع مالية وضريبية
- مواضيع جمركية
- مواضيع عقارية
- مواضيع التدريب والإدارة



## Félicitations aux Nouveaux Membres du Gouvernement français dont:



**Eric WOERTH**  
ministre du Budget, des Comptes publics et de la Fonction publique



**Christine LAGARDE**  
ministre de l'Economie, des Finances et de l'Emploi



**Jean-Pierre JOUYET**  
secrétaire d'Etat auprès du ministre des Affaires étrangères et européennes, chargé des Affaires européennes

## Bibliothèque des Finances



En partenariat



## Un livre de la bibliothèque des finances

**La renaissance du Liban: vers une vision socio-économique/Roger Nasnas - Beyrouth: Annahar, 2007**

Roger Nasnas, président du Conseil Economique et Social (2000-2002), publie "La renaissance du Liban" vers une vision économique, en collaboration avec Kamal Hamdan, Roger Khayat, Tawfik Kaspar, Roger Melki et nombre d'experts économiques - un livre sur le potentiel réel et pratique qui aide le Liban à briser le cercle vicieux. Le potentiel dont il s'agit s'exprime à travers les connaissances académiques élaborées et approfondies des situations économiques et sociales et des problèmes et propositions de réforme et d'amélioration.

Le livre traite de trois défis: 1- construire des institutions étatiques modernes et productrices, 2- soutenir le secteur privé et le compléter par une politique de relance économique, 3- relancer le cycle de croissance et assurer la stabilité et les opportunités de travail. Le livre constitue «une carte de route» pour rétablir la confiance dans l'économie libanaise. Il étudie la situation prévalant dans les domaines économiques et productifs différents et détermine les problèmes et propositions visant à améliorer la situation, opérer le changement et jeter les ponts de communication entre l'état et la société civile. Bien que les idées et propositions du livre visent à lancer un projet vital pour le Liban, et mener un débat compétitif vers le meilleur, elles demeurent toutefois liées à la performance économique. Le livre est riche en plans économiques, tableaux, graphes et chiffres qui reflètent les développements, les indicateurs et les mesures de relance économique.

Enfin, ce livre est une tentative sérieuse pour étudier la situation socio-économique au Liban et pour se renseigner sur la politique qui renforce la démocratie, assure une gestion rationnelle de la vie publique et permet la communication productive entre la société et l'état. L'auteur considère les recherches et études du livre comme étant «un projet de dialogue et une base visant à élaborer la vision de relance socio-économique»; toutefois elles constituent effectivement la base solide pour l'édification de l'état et de la nation. ■

## نشرة صادرة عن المعهد المالي - معهد باسل فليحان المالي والإقتصادي

هاتف: ٠١/ ٤٢٥١٤٧ - ٠١/ ٤٢٥١٤٩ فاكس: ٠١/ ٤٢٦٨٦٠

شارك في هذا العدد: رانيا أبو جوده، جنان الدويهي، جيد بكداش، رولا درويش، جوزيان شيلي، ليانا عقيقي (المعهد المالي)، ميرايا الحاج (مالية جبل لبنان)، علي الشامي (مديرية المحاسبة)، جيزال بحصة (مالية لبنان الشمالي)، إيلي حكيميان (فرع الالتزام الضريبي بعيدا)، نادر حولا (حكومة الظل الشبابية)، منى رزق الله (دائرة قاعدة المكلفين المركزية)، رولى سيللا (دائرة الشؤون الإدارية)، رجاء شريف (مديرية المحاسبة العامة)، منال عبد الصمد نجد (مديرية الضريبة على القيمة المضافة)، هدى كيلاني (دائرة ضريبة الرواتب والأجور)، مايا ملحم (مديرية العامة للجمارك)، غريتا مهنا (وحدة الأبحاث والتحليل الضريبية).

رئيسة التحرير: سيلين مناسا

إشراف: لمياء المبيض بساط

تصوير: كاميرا المعهد

طباعة: المطبعة العربية

## برعاية



## المكتبة المالية

## كتاب من المكتبة المالية

**نهوض لبنان: نحو رؤية اقتصادية اجتماعية / روجيه نسناس- بيروت، دار النهار، ٢٠٠٧**

يوفر كتاب نهوض لبنان: نحو رؤية اقتصادية لروجييه نسناس، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي (٢٠٠٠-٢٠٠٢) بالتعاون مع كمال حمدان، روجيه خياط، توفيق كسبار، روجيه ملكي وعدد من الخبراء الاقتصاديين، إمكانات واقعية وعملية تساعد لبنان على الخروج من الحلقة المفرغة العائق بها.



يحاول الكتاب التصدي لثلاثة تحديات يواجهها لبنان اليوم: ١- بناء مؤسسات الدولة بشكل حديث ومنتج، ٢- دعم القطاع الخاص ومواكبته بسياسة إنعاش اقتصادي، ٣- دفع وتيرة النمو لأجل تخفيض الدين العام وتأمين الاستقرار وفرص العمل. كما يشكل الكتاب نوع من خريطة طريق لإعادة الثقة والتنمية للاقتصاد اللبناني، وهو إذ يشخص الأوضاع السائدة في الحقول والقطاعات الاقتصادية والإنتاجية المختلفة ويحدد المشكلات والمقترحات والوسائل الممكن استخدامها لتحقيق التحسين والتغيير ويقيم جسور التواصل بين الدولة والمجتمع المدني، ويدفع بأفكاره ومقترحاته لتصبح

مشروعاً حيويًا للبنان وسجالاً تنافسياً نحو الأفضل، وثمرة حوار وتعاون وتسيق بين القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والدولة، فإنه لا يخرج عن دوره التطويري المرتبط بالأداء الاقتصادي. ويحفل الكتاب بالخطط الاقتصادية والجدول والرسوم الإيضاحية والأرقام التي تعكس التطورات والمؤشرات وإجراءات الانتعاش.

وأخيراً إن هذا الكتاب هو محاولة جادة في دراسة أوضاع لبنان الاقتصادية والاجتماعية بروحية التعاطي للشأن العام من حيث كونه رسالة، وبالنظر إلى السياسة باعتبارها عملاً تنموياً يعزز الديمقراطية، وإدارة رشيدة للشأن العام في تدعيم التواصل المنتج بين المجتمع والدولة. وإذا كان الكاتب يعتبر هذه الأبحاث والدراسات القيمة مسودة حوار ومنطلقاً لبلاورة رؤية للنهوض الاقتصادي والاجتماعي إلا أنها تحمل أيضاً في طياتها الأرضية الصلبة لبناء الدولة وبناء الوطن.

استمدت الاقتراحات من التشخيص الأكاديمي الموسع والمعمق لوضع لبنان الاقتصادي والاجتماعي والخيارات المتاحة أمامه، بالمقارنة مع الإصلاحات والتطورات الحاصلة في العالم. ■

## وداع تكريمي



ودّعت وزارة المالية الأستاذ سليم بلعة مدير مشروع برنامج الأمم المتحدة للتنمية أثناء حفل تكريمي جرى في السراي الحكومي في ٢ حزيران ٢٠٠٧ بدعوة من وزير المالية الدكتور جهاد أزغور وبحضور كل الذين دافقوا بلعة خلال اربعة عشر سنة من مسيرته المهنية في الوزارة.

## سودوكو...

السودوكو لعبة يابانية سهلة تعتمد على المنطق. أكمل الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩ شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط في كل خط أفقي وفي كل خط عمودي وفي كل مربع من المربعات التسعة الكبيرة.

7	8	3	6	2	5			
6		1	5	9			8	7
9	2		8	7	1	6		
5		3		2	6	7		8
4		7	9	3		6	2	
2	1			8	4	3	9	
		7	4	6		9		3
3		2		7	8	9		6
		6	9	2	5			7



## بدأ التحضير لمشروع قانون موازنة ٢٠٠٨

## جناح خاص بوزارة المالية في معرض الكتاب العربي

## مشاركة وزارة المالية في معرض الوظائف

في إطار السياسة المعتمدة للترويج من أجل التوظيف في وزارة المالية والهادفة إلى استقطاب العناصر الشابة الكفوءة، كان للوزارة حضور مميز في معرض الوظائف الخاص بالجامعة الأميركية في بيروت في ٣ و ٤ أيار ٢٠٠٧ والذي توافد إليه الطلاب الباحثون عن فرص العمل. وعلى مدى يومين، قام موظفون من إدارة الجمارك والمالية العامة باستقبال الطلاب في الجناح الذي خصص لوزارة المالية وتعريفهم عن الوزارة وكيفية الانضمام إلى فريق عملها. ■



كما جرت العادة، شاركت وزارة المالية هذه السنة في "معرض بيروت العربي الدولي للكتاب" الذي أقيم برعاية دولة رئيس مجلس الوزراء، الأستاذ فؤاد السنيورة، وذلك في الفترة الممتدة من الجمعة ١٣ نيسان لغاية الأحد ٢٢ نيسان ٢٠٠٧، في صالة نيال - (Biel) بيروت. وقد استقبل موظفو وزارة المالية الزوار الكثر الذين قصدوا جناحها. ■



بادرت وزارة المال إلى التحضير لمشروع قانون موازنة ٢٠٠٨. ولهذه الغاية اصدر وزير المال جهاد أزغور تعميماً إلى الإدارات العامة وزع على الوزارات والإدارات المعنية من أجل المباشرة في إعداد موازنتها. وقد أكد وزير المال ضرورة أن يكون التحضير لموازنة ٢٠٠٨ فرصة للانتقال من موازنة محاسبية إلى موازنة إصلاحية تعتمد على البرامج، مشدداً على أهمية أن تصبح الموازنة ترجمة لسياسات واضحة وتعبيراً عن رؤية قطاعية بحيث تكون احد المدخل الأساسية للإصلاح، وذلك خلال اجتماع موسع ترأسه يوم الجمعة فيه ١٨ أيار ٢٠٠٧، في السرايا، بحضور المديرين العاملين والمسؤولين عن إعداد الموازنات في الإدارات العامة. ■

## خدمة هاتفية في وزارة المالية

جديد وزارة المال خدمة هاتفية بتصريف المواطنين للإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم الضريبية، وذلك عبر الاتصال على رقم الهاتف: ٧٢٧ ٧٢٧-٠٤ طوال أيام الأسبوع وعلى مدار ٢٤ ساعة.



## حديثكم حديثنا

## أسبوعان في وزارة المالية

مرحله سير المعاملات حتى الختم الأخير، مما يؤمن الفعالية والدقة في إنجاز معاملات المواطنين. اليوم الأخير من زيارتي الميدانية كان في مبنى وزارة المالية في الوسط التجاري حيث التقيت برؤساء الدوائر والقيمين على الواردات والصرفيات من المال العام. كثرت الأسئلة في كل محطة، ولكن مما لا شك فيه أن الجميع كان متعاوناً ومرحياً بالطرولوجات التي من شأنها أن تساعد في تحسين أداء وظروف عمل هذه الإدارات. وفي الختام، كان اللقاء مع معالي وزير المالية في السرايا الكبير والذي استمع باهتمام كبير إلى الانطباعات المكونة لدي والتعليقات والأسئلة التي تراكمت في ذهني من بعد الأسبوع الطويل في وزارة المالية. وقد أدى هذا اللقاء إلى اقتراح مشروع منندي الشباب الاقتصادي الذي يهدف إلى تحسين العلاقة ما بين وزارة المالية والشباب اللبناني. ■

القيمة المضافة شبه خالية من أي وجود. وقد أدركت أن ذلك يعود إلى تنظيم خدمة المكلفين فيها وإلى الإمكانية المتاحة للمواطنين للتصريح عبر البريد والدفع عبر المصارف التجارية. لاحقاً، وعلى مدى أسبوع، كانت لي زيارات إلى إدارة الجمارك، فالمديرية العامة للمساحة والشؤون العقارية وختاماً إلى مبنى وزارة المالية في الوسط التجاري. فني مركز إدارة الجمارك في مرفأ بيروت، تعرّفت على المشاريع المعدّة لتفعيل الرقابة على البضائع، بالإضافة إلى اقتراحات تحسين وتطوير الهيكلية الإدارية للجمارك بحيث تصبح أكثر مرونة لاستقطاب الكفاءات الشابة للمناصب العليا. ولكن لا بد لي من الإشارة إلى أن حالة المبنى في مرفأ بيروت التابع لإدارة الجمارك بحاجة للتأهيل خاصة بعد ما تعرّض له جراء الحرب. أما ما لفتني في المديرية العامة للمساحة والشؤون العقارية، فكان مكنة وسائل العمل التي تشمل كافة

الجامعات اللبنانية ومن مختلف الاختصاصات يملئون المكان. بالإضافة إلى تضييع الوقت في مختلف أقسام المعهد كقسم التواصل والتدريب والمكتبة والمعلوماتية، كانت لي فرصة حضور ورشة عمل معمّورة حول استراتيجيات العمل في القطاع العام شارك فيها عدد من موظفي وزارة المالية. وقد تحدثت مع البعض منهم على هامش ورشة العمل فتمكنت من التعرف على طبيعة وظروف عمل هؤلاء الموظفين الذين يبذلون ساعات طويلة من العمل الدؤوب في قطاع عام لطالما افتقد للاهتمام الكافي بحفز ودعم موظفيه. المحطة الثانية كانت في مبنى الضريبة على القيمة المضافة، حيث شهدت المكنة المتطورة ولكن المتوقعة أيضاً مبنى جديد كهذا. ولكن أكثر ما فاجأني في هذا المكان هو انعدام زحمة المواطنين. فبعكس الصورة الراسخة لدى معظم الناس عن الإدارات العامة المكنتة بالمواطنين، كانت أروقة مديرية الضريبة على

لوزارة المالية مكانة خاصة في القطاع العام. فهي من أهم الوزارات من حيث الدور ومن أكثرها تعقيداً من حيث الهيكلية الإدارية المتشعبة بشكل كبير. لذلك، كان لا بد لي كوزير مالية حكومة الظل، من وضع برنامج زيارات منطقتي ومفصل، أقوم من خلاله بالتعرف على أهم مديريات ودوائر وربما خفايا هذه الإدارة. وقد أصبح هذا البرنامج حقيقة بالتسويق مع معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي وبإشراف معالي وزير المالية الدكتور جهاد أزغور شخصياً. البداية كانت في المعهد المالي - معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي. فهذا المعهد أسسه دولة الرئيس فؤاد السنيورة وساهم في تطويره الشهيد الراحل باسل فليحان العام، حرصاً منه على تنمية قدرات القطاع العام، لاسيما وزارة المالية، من خلال التدريب والتشقيف في مجالات الإدارة والمال والاقتصاد. فريق عمل هذا المعهد طمّن عليه العنصر الشبابي... شباب وشابات من مختلف

## نادر حولا

وزير المالية في حكومة الظل الشبابية



## حياة الوزارة...

## مبروك!

## بنين وبنات

- حازت المراقب الرئيسية مي هوجي (مالية جبل لبنان) على M.B.A International - Paris ماجستير انترناسيونال - باريس من جامعتي الدوفين والسوربون في بازيس ومن الجامعة اليسوعية في لبنان وكانت الأولى في دفعتها. ■
- رزقت رئيس فرع الاعتراضات في مالية جبل لبنان المراقب الرئيسي هيثم بير قدار بمولود اسماء تامر.
- رزقت المراقب ايمان زغيب (مالية جبل لبنان) بمولودة اسمتها سولى.
- رزقت المراقب جوزف منصور (مالية جبل لبنان) بمولود اسماء يورغو.
- رزقت رئيسة المركز الإلكتروني في مالية الشمال، السيدة دينا عدرة بمولودة اسمتها نايا.
- رزقت المراقب ميرنا صادر (مالية جبل لبنان) بمولود اسمته ايلي.
- رزقت المراقب الرئيسي السيد محمد الأيوبي (مالية لبنان الشمالي) بتوأم اسمها عبد الرحمن وسدره.
- رزقت المراقب السيدة نورما فرح (مالية لبنان الشمالي) بمولود اسمته مانويل.
- رزقت السيدة نادين محمد الشعار (فريق المحاسبة الخاص - مديرية الضريبة على القيمة المضافة) بمولود اسمته عمر.

## تقاعد:

- أحيل المحرر في مالية لبنان الشمالي السيد الياس فلاح على التقاعد بتاريخ ٢٠٠٧/٤/١٨.
- أحيل المحرر في محاسبة الكورة السيد أنور عيسى على التقاعد بتاريخ ٢٠٠٧/٥/٧.
- المراقب جوسلين بوغراش (مالية جبل لبنان) من السيد جورج نمر (مالية جبل لبنان).
- المراقب ميراي بعيني (مالية لبنان الشمالي) من السيد سمير معوض.

## خطوبة

## زواج